

تفسير البيضاوي

100 - { لعلّي أعمل صالحا فيما تركت } في الإيمان الذي تركته أي لعلّي آتي الإيمان وأعمل فيه وقيل في المال أو في الدنيا [وعنه E قال إذا عاين المؤمن الملائكة قالوا أنرجعك إلى الدنيا فيقول إلى دار الهموم والأحزان بل قدوما إلى الله تعالى وأما الكافر فيقول رب ارجعون] { كلا } ردع من طلب الرجعة واستبعاد لها { إنها كلمة } معنى قوله { رب ارجعون } الخ والكلمة الطائفة من الكلام المنتظم بعضها مع بعض { هو قائلها } لا محالة لتسلط الحسرة عليه { ومن ورائهم } أمامهم والضمير للجماعة { برزخ } حائل بينهم وبين الرجعة { إلى يوم يبعثون } يوم القيامة وهو إقناط كلي عن الرجوع إلى الدنيا لما علم أنه لا رجعة يوم البعث إلى الدنيا وإنما الرجوع فيه إلى حياة تكون في الآخرة